

الأغاني

نسب زهير السكب وأخباره .

هو زهير بن عروة بن جلهمة بن حجر بن خزاعي شاعر جاهلي وإنما لقب السكب ببيت قاله وقال فيه .

(بَرَقُ يَضِيءُ خِلالَ الْبَيْتِ أُسْكُوبُ ...) .

شعره في الرغبة بالعودة إلى عشيرته .

أخبرني يحيى بن علي بن يحيى إجازة قال حدثنا أبو هفان عن سعيد بن هريم عن أبيه قال .
كان زهير بن عروة المازني الملقب بالسكب جاهليا وكان من أشراف بني مازن وأشدائهم
وفرسانهم وشعرائهم فغاضب قومه في شيء ذمه منهم وفارقهم إلى غيرهم من بني تميم فلحقه
فيهم ضيم و أراد الرجوع إلى عشيرته فأبت نفسه ذلك عليه فقال يتشوق ناسا منهم كانوا بني
عمه دينه يقال لهم بنو حنبل .

(إِذَا لَمْ يَسْقَ إِلَّا الْكَرَامَ ... فَسَقَّى وَجْهَ بَنِي حَنْبَلٍ) .

(مُلِثًا أَحْمَّ دَوَانِي السَّحَابِ ... هَزِيمَ الصَّلَاحِ وَالْأَزْمَلِ)